

المجلس 3 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وسيرا للعلم به اصولا مهامات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقوا. اللهم - 00:00:00

وصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. أما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ - 00:00:30

واول حديث سمعته منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من - 00:00:50

في عون يرحمكم من في السماء. ومن أكل الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم. باقراء اصول المتون - 00:01:10

وتبيين معانيها الاجمالية ومقاصدها الكلية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם. ويجد فيه المتسللون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح كتابي السادس من برنامج مهامات العلم في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف. وهو - 00:01:30

كتاب عقيدة أهل السنة والجماعة. المعروف شهرة العقيدة الواسطية. لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية النميري الحراني رحمه الله. المتوفى سنتا ثمان وعشرين وسبعين. ويليه الكتاب السابع. وهو القواعد الأربع - 00:02:00

بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان في الكتاب الاول - 00:02:30

الى قوله رحمة الله ومن اصول اهل السنة سالمة قلوبهم والستتهم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر ما ذكره. فبين المصنف رحمة الله في الجملة المذكورة ان من اصول اهل السنة - 00:02:50

والجماعة سالمة قلوبهم والستتهم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ممتنعين ما امرهم الله سبحانه وتعالى به. فيقبلون ما في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة ومراتبهم ويفضلون من امن قبل الفتح وقاتل وهو صلح الحديبية على من امن - 00:03:10

الفتح وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بفضلة اهل بدر. وان الله سبحانه وتعالى قال لهم اعملوا ما شتمتم فقد غفرت لكم. متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه وانه لا يدخل الجنة احد بايع تحت الشجرة. وهي بيعة الرضوان يوم - 00:03:40

صلح الحديبية ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. كالعشرة المبشرين بالجنة وهم الخلفاء الاربعة وعبدالرحمن بن عوف وطلحة ابن عبيد الله والزبير ابن العوام. وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة ابن - 00:04:10

عامر بن الجراح وسعيد بن زيد رضي الله عنهم. وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة بمجمعه بشارتهم بها في حديث واحد. وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة مجئي بشارتهم بها في حديث واحد. ويعتقد اهل السنة والجماعة ان ترتيب الخلفاء الاربعة - 00:04:40

في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. فيقدمون ابا بكر في الفضل عليهم. ثم

النون بعمرها ثم يثثون بعثمان ثم يربعون بعلي رضي الله عنهم - 00:05:10

وهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. وكان بين السلف خلاف قديم في المفاضلة بين اين عثمان وعلي رضي الله عنهم؟ ثم انعقد اجماع اهل السنة على تفضيل عثمان على علي كتقديمه في الخلافة. وهذه المسألة وهي المفاضلة بين عثمان وعلي - 00:05:40
ليست مما يضل فيها المخالف. فان عثمان رضي الله عنه مقدم على علي رضي الله عنه في الخلافة. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء كما قال - 00:06:10

فهو اضل من حمار اهله. ويحب اهل السنة والجماعة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم واهل بيته صلى الله عليه وسلم هم الذين حرمت عليهم صدقة في اصح الاقوال. واهل بيته صلى الله عليه وسلم هم الذين حرمت عليهم الصدقة في - 00:06:30

في اصح الاقوال وهم ازواجه رضي الله عنهم وبنو هاشم وهم ازواجه رضي الله عنهم هنو هاشم. ولاجل ما كان لزواج النبي صلى الله عليه وسلم من مقام كريم عنده - 00:07:00

افردهن المصنف بالذكر فقال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخر ما ذكره. ويتبرأ اهل السنة من طريقة الروافض والنواصب فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويغلون معظمين بعض اهل البيت - 00:07:20

منهم. واما النواصب فانهم يبغضون اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ويسبون كثيرا منهم ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر المصنف رحمة الله ان ما شجر بين الصحابة من الاختلاف ووقع بينهم من القتال - 00:07:50
فان الواجب السكوت عنه وعدم ذكره تعظيمها لمقامهم وحفظها جنابهم ويقولون ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام.
ويقولون ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. فالقسم الاول ما هو كذب في - 00:08:20

ما هو كذب في نفسه؟ فلا يثبت البينة. والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص عول عن وجهه ما زيد فيه ونقص وحول عن وجهه. والقسم الثالث صحيح عنهم. والقسم والثالث صحيح عنهم. وهم فيه مجتهدون. اما مصيبيون فلهم اجران. واما مخطئين - 00:08:50

فلهم اجر واحد وهم فيه مجتهدون. اما مصيبيون فلهم اجران واما يخطئون فلهم اجر واحد. ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنوب فالذنوب تجري عليهم فالذنوب تجوز منهم وتجري عليهم ولكن لهم من - 00:09:20
اسباب المغفرة ما ليس لغيرهم. فيكون لهم من موجبات المغفرة ما تمحي به ذنبهم واعظم ذلك صحتهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر المصنف ان القدر الذي ينكر من فعل بعض الصحابة هو قليل نزد يسير في جناب ما لهم من الفضائل والمحاسن. ومن نظر في - 00:09:50 -

في اخبار الصحابة واطلع على سيرهم علم انه ليس بعد الانبياء والمرسلين احد افضل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم.
احسن الله اليكم قال رحمة الله. ومن اصول اهل السنة التصديق - 00:10:20

كرامات الاولىء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات كالمتأثر عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون - 00:10:40

وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولىء. والكرامات جمع وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد. ولا تقترب بدعوى النبوة. وهي اية عظيمة - 00:11:00
تدل على صلاح العبد ولا بد دعوى النبوة. والولى جمع ولی والولي شرعا كل مؤمن تقى. والولي شرعا كل مؤمن تقى. فيشمل الانبياء فمن دونه. اما اصطلاحا فالولي هو كل مؤمن تقى - 00:11:32

وغير نبي كل مؤمن تقى غير نبي. فالحقيقة الاصطلاحية للولي غير الحقيقة الشرعية والمراد منها في علم الاعتقاد الحقيقة الاصطلاحية. فالذكور من الكرامات يتعلق بغير الانبياء. وكرامات الاولىء نوعان. احدهما - 00:12:01

تعلق بانواع العلوم والمكافئات. والآخر كرامة تتعلق انواع القدرة والتأثيرات. والآخر كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه - 00:12:31

وسلم باطلًا وظاهراً واتباعاً سبيلاً السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا عليها وعضووا عليها بالنوايا - 00:13:01
واياكم ومحدثات الأمور فان كل بدعة ضلاله. ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي وهدى محمد صلى الله عليه وسلم
فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ويقدمون هدى محمد صلى الله عليه - 00:13:21
سلم على هدى كل احد ولهذا سموا اهل الكتاب والسنّة وسموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع ضدّها الفرق وإن كان لفظ
الجماعات قد صار اسمًا لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم - 00:13:41
دين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما له تعلق بالدين والاجماع الذي
ينضبط وما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثُر الاختلاف وانتشرت الامة - 00:14:01
ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الطريق الكلي لأهل السنّة والجماعات في اخذ دينهم. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة
الطريقة الكلية لأهل السنّة والجماعات في اخذ دينهم. انهم يتبعون اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:21
باطنا وظاهراً ويتبعون سبيلاً السابقين الأولين المهاجرين من الانصار ويتمسكون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
وسنة الخلفاء الراشدين ويجانبون الامور لأن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله - 00:14:49
وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه وسلم. ولا جل هذا اثر اي فضلوا كلام الله على كلام غيره وقدموه هدى محمد صلى الله عليه
وسلم على هدى غيره. فسموا اهل - 00:15:19
الكتاب والسنّة لأخذهم بهذين الاصلين. وسموا اهل الجماعة هي الاجتماع ضدّها الفرقة وسموا اهل الجماعة لأن
الجماعات هي الاجتماع ضدّها الفرقة فهم على الاخذ بالكتاب والسنّة واتباعهما. والاجماع كما ذكر المصنف هو الاصل الثالث -
00:15:39
الذي يعتمد في العلم والدين. وحقيقة مجتهده شرعاً اتفاقه مجتهده. عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم. اتفاق مجتهده عصر من
عصور محمد صلى الله عليه وسلم بعد موته على حكم شرعي. بعد موته على - 00:16:09
حكم شرعي وهم يزنون بالقرآن والسنّة والاجماع جميع ما عليه الناس. من اقوال واعمال مال والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه
السلف الصالح. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان - 00:16:39
عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثُر الاختلاف وانتشرت الامة. والسلف الصالح هم الصحابة والتبعون واتباع التابعين هم الصحابة
والتابعون واتباع التابعين. والجملة المذكورة يراد منها عسر الوقوف على الاجماع بعدهم. لا تعذرها. والجملة المذكورة يراد -
00:16:59
منها عسر الوقوف على الاجماع بعدهم لا تعذرها. فان الاجماع يقع بعده. لكن ان ايسير الاجماع سبيلاً في معرفته وصحته هو الاجماع
الذى كان عليه السلف الصالح رحمة الله. نعم - 00:17:29
احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجب الشريعة ويرون اقامه
الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارات ويحافظون على الجماعة - 00:17:49
وادينون بالنصيحة لlama ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد يشد بعضه بعضًا وشبك بين اصابعه
صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توارد - 00:18:09
وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهور ويأمرون بالصبر عند البلاء
والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 00:18:29
اعتقد ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم يقبل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتعفو عن من ظلمك ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان - 00:18:49
الى اليتامي والمساكين وبني السبيل والرفق بالمملوك. وانه عن الفخر والخيلاء والبغى والاستقالة على الخلق بحق انه بغير حق

ويأمرنون بمعادي الاخلاق ويجمعون عن سفسافها وكل ما يقولون وهو يفعلونه من هذا وغيره - 00:19:09

فإنما هم فيه متبعون لكتاب والسنة. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلات وسبعين فرقة. كلها في - 00:19:29

النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون - 00:19:49

ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. وفيهم الابدان ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدایتهم ودرایتهم وهم الطائفۃ المنصورة التي قال فيه والنبي صلی الله علیه - 00:20:09

وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزبغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة - 00:20:29

انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين. وصلواته على خير خلقه محمد وآلله وصحبه وسلم ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة ان من طریقة اهل السنة واصحاقهم انهم يأمرنون - 00:20:49

المعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة اي وفق الامر الدينی لا وفق رأیي والهوى وانهم يرون اقامۃ الشعائر الظاهرة كالحج والجهاد والجامعة والاعیاد مع امرائهم. الابرار منهم والفحار. فيشارکونهم في الخیر - 00:21:14

في الشر فيشارکونهم في الخیر ويفارقونهم في الشر ويحفظون الاخوة الدينیة والحمیة الإسلامية للمؤمنین جمیعا. ويدینون بالنصیحة لهم. ويأمرنون بالصبر على البلاء والشکر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعوون الى مکارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. کصلة

- 00:21:44

من قطعک واعطاء المحروم والغفو عن الظالم ویأمرنون ببر الوالدين وصلة وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكین وابن السبیل والرفق بالملوك وینهون عن الفخر والخيلاء والبغی والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق - 00:22:14

ذلك من اخلاق الطیش والظلم. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم. فان كان المستطیل استطال بحق فقد افتخر. وان كان استطال بغير حق فقد - 00:22:44

وكلاهما خلق مذموم. ویأمر اهل السنة والجماعۃ بمعالی الاخلاق. وینهون عن سفسافها اي ردئها. واهل السنة والجماعۃ هم في اقوالهم واعمالهم مما ذکر المصنف وما لم يذكره تابعون لكتاب والسنة وطريقتهم هي دین الاسلام. الذي كان عليه النبي صلی الله علیه وسلم. لكن لما - 00:23:14

اخبر صلی الله علیه وسلم ان امته سوف تفترق ثلاثا وسبعين فرقة كان الباقيون على الاسلام الذي كان عليه صلی الله علیه وسلم الخالص من الشوب هم اهل السنة والجماعۃ - 00:23:44

وهم متبعون السنة مجتمعون عليها. وفي اهل السنة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. وفيهم الابدان والمراد بالابدان القائمون في نصرة الدين. والمراد بالابدال القائمون في نصرة الدين. بحيث يخلف - 00:24:04

بعضهم بعضا في ذلك بحيث يخلف بعضهم بعضا في ذلك فاذا مات واحد منهم اقام الله عز وجل غيره وهذا هو المعنى المحقق للابدان دون غيره من المعانی المدعى. ومنهم الائمة - 00:24:34

الذین اجمع المسلمون على هدایتهم ودرایتهم. وهم الطائفۃ المنصورة الذين قال فيهم النبي صلی الله علیه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم الى يوم القيمة - 00:24:54

متفق عليه من حديث معاویة قربا من لفظه. وفي اهل السنة كل فضیلة وهم براء وبراء من كل رذيلة. فنسأله سبحانه وتعالی ان يحيينا جمیعا على الاسلام والسنۃ. وان يمیتنا على الاسلام - 00:25:14

- والسنة وهذا اخر البيان على معاني هذا الكتاب بما يناسب المقام. والسنة وهذا اخر البيان على معاني هذا كتابي بما يناسب المقام -

00:25:34